



تاجيبديا

نشرة الموسوعة الإلكترونية العربية

آذار (مارس) ٢٠٢٠، الإصدار: ٤٩

اتفاق تعاون بين «أبوغزاله العالمية» والنادي الفلسطيني لتعليم اللغة العربية في تشيلي



في هذا الإصدار

صفحة

١ اتفاق تعاون بين «أبوغزاله العالمية» والنادي الفلسطيني لتعليم اللغة العربية في تشيلي

٢ تويتر يطلق متصفح المواضيع باللغة العربية

٣ التعالق بين فنية الخط المغربي وجمالية اللغة العربية

٥ ندوة علمية بعنوان "اللغة العربية في عالم الرقميات" في الشارقة

٥ ١٢٠ باحثاً يناقشون حاضر ومستقبل اللغة العربية

سانتياغو، تشيلي - وقعت «طلال أبوغزاله العالمية» اتفاقية تعاون مع النادي الفلسطيني في جمهورية تشيلي لتعليم اللغة العربية من خلال دورات تدريبية سيتم عقدها في مقر النادي الفلسطيني في مدينة سانتياغو. وقع الاتفاقية مدير مكتب «طلال أبوغزاله العالمية» في تشيلي الأستاذة صابرينا أروتشا، وعن النادي الأستاذة روزا ساركيس بحضور المدير الثقافي للنادي الأستاذ إدواردو بانديراس.

وأعربت الأستاذة ساركيس عن اعتزاز النادي بهذه الاتفاقية التي من شأنها أن تتيح له فرصة تقديم خدمات التدريب والاختبار بجودة عالية وإصدار شهادة ذات موثوقية عالمية، مشيرة إلى أن أول دورة تدريبية ستعقد في شهر آذار المقبل، وسيتم الإعلان عنها عبر محطات الراديو ووسائل التواصل الاجتماعي والمجلات.

وأكدت الأستاذة أروتشا أن «طلال أبوغزاله العالمية» تسعى إلى التوسع في نشر اللغة العربية وثقافتها، والمساهمة في تعزيز قيمتها عالمياً، كما تسعى إلى ضمان توحيد قياس المستوى اللغوي للناطقين بالعربية وبغيرها وفق أسس معيارية محددة، مشيرة إلى أن هذه الاتفاقية هي أول اتفاقية تعاون خارج الأردن لتقديم خدمات الطلاقة في اللغة العربية.

من جانبه أشار المدير التنفيذي لدائرة حلول البرامج التعليمية في طلال أبوغزاله العالمية الأستاذ ماهر ابو زر إلى أهمية وجود مركز معتمد لتقديم خدمات برنامج الطلاقة في اللغة العربية في تشيلي، لوجود عدد كبير من الراغبين بتعلم العربية هناك بالإضافة للجالية العربية الكبيرة أيضاً، الأمر الذي يسهم في نشر اللغة والمحافظة عليها عالمياً. وتنص الاتفاقية على تقديم دورات لتعليم اللغة العربية بجميع مستوياتها، واستخدام الاختبار المخصص لتحديد مستوى الراغبين في تعلمه، واختبار الطلاقة للراغبين في الحصول على شهادة الطلاقة في اللغة العربية.

يشار إلى أن «أبوغزاله العالمية» أسست مكتبها في تشيلي عام ٢٠١٨، وهي تقدم من خلاله عدة خدمات أبرزها الاستشارات في مجالات الملكية الفكرية والترجمة وبناء القدرات، وتقديم خدمات برنامج الطلاقة في اللغة العربية، كما يعمل المكتب بالتعاون مع غرفة التجارة التشيلية، والنادي الفلسطيني، وقد بدأ مؤخراً بتسويق منتجات شركة طلال أبوغزاله للتقنية في تشيلي.

تويتر يطلق متصفح المواضيع باللغة العربية



أطلق تويتر ميزة «مواضيع» منذ ثلاثة أشهر كي يسهل على الأشخاص إيجاد أكثر المحادثات تشويقاً حول المواضيع التي تثير اهتمامهم على المنصة، حيث أصبح بإمكانهم متابعة المحادثات حول مواضيع معينة تماماً كما يتابعون أي حسابات أخرى.

واليوم يطلق «تويتر» متصفح المواضيع باللغات العربية واليابانية والكورية والبرتغالية والإسبانية إضافة إلى الإنجليزية، لتمكين الأشخاص من تحديد المواضيع التي يريدون متابعتها من خلال المفتاح الخاص بالمتصفح. وتعتمد المواضيع المقترحة على إعدادات اللغة المحددة في التطبيق. وتتضمن المواضيع المتوفرة حالياً باللغة العربية الرياضة والموسيقى والممثلين والألعاب الإلكترونية وغيرها.

ويوجد حالياً حوالي ١٠٠٠ موضوع بإمكان الأشخاص متابعتهم عبر متصفح «مواضيع» الذي سيُظهر لهم التغريدات المتعلقة بتلك المواضيع في الخط الزمني الخاص بهم. ويعمل «تويتر» على إضافة مواضيع جديدة كل أسبوع تقريباً. ويتم إضافة المواضيع الجديدة طبقاً لكمية المحادثات وصحتها، وتبدأ العملية من خلال الاطلاع على كمية المحادثات وعدد الأشخاص المغردين أو من يعيدون التغريد، وكلما زاد عدد المحادثات زاد احتمال أخذه بعين الاعتبار وإضافته للمتصفح.

المصدر: الوطن

التعاقب بين فنية الخط المغربي وجمالية اللغة العربية



قد امدّ المخطوطات بصور ترمز إلى الطبيعة والواقع، من دون أن تنسخها، وكان بذلك أمينا على مفهوم الجمالية. وهكذا انتقل التصوير من مرحلة الصناعة الفنية إلى مرحلة الإبداع، عندما تجاوزت الذات الموضوع. ولم تكن المخطوطات وحدها حاضنا لآيات التصوير، بل كان الخط المغربي المجال الأرحب لاستيعاب آيات التصوير على اختلاف أشكالها، إذ أصبح الخط المغربي يضطلع بوظائف جمالية متباينة، كما في المحراب والمنبر والمدننة والأبواب والأحواض، إذ أسهمت حروف الخط المغربي في التأسيس لجمالية العمارة المغربية، ونذكر هنا على سبيل المثال لا الحصر، مساجد بني مزغنة ونُدُومَة وتلمسان في المغرب الأوسط في عهد المرابطين، وجامع ابن تاشفين في مراكش. ومن ثم، يتبين أن فن الخط المغربي يعد مكونا أساسيا من مكونات الحضارة المغربية منذ القدم، لأن الفن شأنه شأن سائر الفنون العالمية، خضع للسُنن الكونية في النمو والتطور والارتقاء.

يعد الخط المغربي فنا من الفنون الزخرفية، بيد أن الزخرفة في الخط المغربي ليست مقصودة في ذاتها، بل إنها تجربة رمزية تتصل باللغة. وإذا كانت اللغة العربية لغة إحياء وتصوير بما في كلماتها من ذبذبة وروحية، فإنها تتعاقب والخط المغربي تعالقا كبيرا إلى حد التماهي، لأن جمالية هذا الخط تُحَقِّقُ للروح السمو والطهارة التي تحقّقها الكلمة أيضا، إذ الخط المغربي تعبير وصورة صادقة للإحساس الجمالي في الكلمة العربية الموسيقية، التي تتألف في صياغتها التعبيرية على أسس هندسية لا يمثلها الخط المغربي نفسه. وبحكم تطور فن الخط المغربي اجتهد الخطاطون في اختراع تقنيات جديدة تمثلت في

حين تتقد جذوة الشعور، وتنضج بواعث الحبور، تتفتّق قريحة الإبداع فيشكل الخط المغربي لتنساب الحروف من دون كلل ونصب، وتحل في المتلقي حلول الاتساق والتجاذب والتناغم. وهذا التناغم بين الخطاط والمتلقي هو الذي يخلق المسافة الجمالية لتكسير أفق التوقع حسب مدرسة كونستانس الألمانية في شخص رائديها هانس روبرت ياكوب وفولفغانغ إيزر. ومن هذا المنطلق نهدي للكشف عن التعاقب بين فنية الخط المغربي وجمالية لغة الضاد.

الصناعة الفنية للخط المغربي

إن الجمال وليد الإلهام لدى المبدعين، ووليد الإشراق عند المتصوفة، ومن الحدس عند أصحاب الحرف والمهمن، وقد ارتبط الحديث عن الجمالية ارتباطا وثيقا بالفكر الفلسفي، على الرغم من اتجاه الحدائث التي تحاول إحداث قطيعة إبستمولوجية مع الجذور الفكرية والحضارية، والخضوع فقط إلى مستحدثات العصر الحديث وتحولاته الانفجارية، حتى غدا من الصعب اليوم استعادة قراءة المنطلقات الجمالية في الفن الغربي الحديث. بيد أننا نجد هيغل يدق جرس الإنذار، داعيا إلى العودة إلى الجذور، وتتمثل هذه العودة في اعتماد الطبيعة مصدرا للجميل الكامل، الذي يحقق ارتياحا تذوقيا وحكما حدسيا. لكن لا ينبغي الركون إلى جمال الطبيعة، واستنساخها لتحقيق عمل فني خارج الحدود الذاتية لجمالية محضة تلخص بهاء الطبيعة، بل يجب أن تكون هذه الطبيعة حاملة صيغة إعادة الخلق والإبداع.

وإذا كان الفن الغربي قد التزم خلال قرون طويلة الخضوع إلى الطبيعة والواقع بنسخها بمهارة وإتقان، فإن المبدع المغربي

الكتابة على القباب والأضرحة والمحاريب وجدران المساجد وتزيين الواجهات. ما يدل دلالة واضحة على أن الخطاطين المغاربة تفتنوا في كتابة الخط وصياغته، ما جعله قطعة فنية رائعة ومقدّسة أيضاً، إذ يتميز بالديناميكية والإيقاع والسكون الذي تتخلله ضفائر وزهريات مستمدة من جمال الطبيعة، مما ينقل إلى المتلقي الإحياءات الكامنة في اللغة العربية.

من هنا، يتميز الخط المغربي بآيات الإبداع والإتقان مما يحارّ العقل في إدراك دقائقه، وتشكّل رسومه، متفاعلاً مع جمالية اللغة العربية في أبعادها الدينية والذوقية والفكرية والروحية، القاسم المشترك بينهما هو إفصاح المبدع عن رؤيته الفلسفية للواقع، بوساطة العملية الإبداعية الزاخرة بالمعاني والدلالات التي تحفز المتلقي على كدّ العقل وإعمال الفكر لإدراك المغزى العميق، واستيعاب الأشكال التنوعية، وفهم التوظيفات اللونية، التي تضطلع بأهمية بالغة في عالم الإبداع لتأصيل الرؤية الجمالية، وتثير في المتلقي شهية التفاعل والتساوق.

جمالية الخط المغربي

إن اهتمام الباحث محمد البندوري بالخط المغربي لم يكن وليد الصدفة، وإنما جاء نتيجة ممارسة الخط المغربي ردحا كبيرا من الزمن، وهذه الممارسة أكسبته احترافية عالية وفنية كبيرة. وللدلالة على هذه الوشائج الوثيقة والروابط العميقة، يقول الباحث: "إن صلتي بالموضوع لم تكن صدفة، وإنما هي نتيجة تراكم معرفي وعلمي في مجال الخط العربي بعامة، والمغربي بخاصة، باعتباري أمارس فنّ الخط المغربي وأبحث فيه معرفياً". الكلام مقتبس من كتاب الباحث محمد البندوري الموسوم بـ "جمالية الخط المغربي في التراث المغربي دراسة سيميائية" منشورات مؤسسة آفاق للدراسات والنشر والاتصال، مراكش ٢٠١٦.

حقق الكاتب السبق في مقارنة الخط المغربي بأسس ومقومات المنهج السيميائي، مما يئمّ عن اطلاع الباحث على المقاربات الحديثة في النقد المعاصر، فضلا عن الترسّانة المعرفية التي حققها له التبحّر الواسع في مختلف العلوم والآداب والفنون، ومن ناهيك عن الدربة والمراس في موضوع الخط المغربي. ومن ثم، حاول الباحث من خلال هذه الجوهرة النفيسة الكشف عن جماليات الخط المغربي في التراث المغربي، إذ يهدف هذا التراث إلى تأطير الكائن البشري داخل النسق الجمعي، لكونه يُفصح عن الوجدان الجمعي ويرتبط بنبض الجمهور حراكا وسكونا، قوة وضعفا، رجاء وياسا. يتبين أن كتاب الباحث محمد البندوري يتضمن جملة من الحقائق، أهمها أن الخط المغربي يزخر برموز إيحائية عديدة أضفت على المضامين والمحتويات جمالية بالغة، كما أن جمالية الخط المغربي ضاربة بجذورها في أطناب التاريخ، وتتمثل هذه الجمالية في فن العمارة من

جدران وقماش ونحاس وخشب وزجاج ومخطوطات وكتب ولوحات فنية، فضلا عن ذلك نلمس أن الخط المغربي يحافظ على الهوية الثقافية للمغاربة في زمن العولمة.

ويتجلى التفاعل بين فنّية الخط المغربي والتذوق الفني لجمالية لغة العربية في مقال الباحث محمد البندوري بعنوان "الجمال والبيان في منجز المغربي حميد الخربوشي" الذي نشر بتاريخ ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩ في جريدة "القدس العربي" اللندنية، وفي هذا السياق يرى الباحث أن تجربة الخطاط حميد الخربوش، تشكل حلقةً جمالية ذات خصوصية مغربية، وذلك لخضوعه لتأطير هندسي محكم، يأخذ بعين الاعتبار الأسس الفنية والجمالية للعمل الخطي، مشيرا إلى أن نصوصه تتحرك بنسقية متوالية من التعبيرات الحافلة بمجموعة من الدلالات الهندسية، والأنساق التركيبية المختلفة، التي يتم استجلاؤها وفق مسلك سيميوطيقي، وهي في عمقها تشكل جمالية دالة على أوصاف غير متناهية. مؤكداً، في الآن نفسه، على أن الخطاط يروم انسياب الحروف بحرية في الفضاء، بما تشكله هذه الأخيرة من اختزالات وإخفاقات وتُسْتَر في الألوان، مما يشكل شكلا فنيا، ومادة بلاغية، ومظهرا بيانيا يتمثل الكلّ الفني أو التوفيق الفني بين وحدة الشكل والبناء والتصور والأسلوب ليطلع فسيفساء الخط المغربي. لأن ثقافة الخط المغربي تتعلق بالطابع الديني والروحي والوجداني، بالإضافة إلى البعد الحسابي والروحاني، والقيمة الفنية والجمالية، حسب تعبير الباحث. وهناك العديد من الدراسات للباحث، لا يتسع الوقت للنبيش في أغوارها، آخرها "خاصية النقطة في منجز المغربي عبد الرحيم كوليين".

نستخلص مما سبق ذكره، أن التفاعل بين الصناعة الفنية للخط المغربي وجمالية اللغة العربية تتجلى في توظيف الخطاطين المغاربة للمفردات الفنية، سواء من حيث المجال الجمالي الذي يرصد السمات العديدة التي يتوفر عليها الخط المغربي، أو من حيث الإيحائية التي تنبني على ضوابط قاعدية تكشف عن خصائص جمالية تحيل بالتأويل ذي الدلالات المفتوحة. ومن هنا، تحيل جمالية الخط المغربي على مجال جديد لوضع تمظهرات الطبيعة وفنون العمارة التي تزخر بالإيحائية في التعبير عن استشراق الغد المشرق. وفي كنف الإبداع الروحي للخط المغربي نما الحسن النقدي للباحث محمد البندوري الذي يتميز بملكات علمية وقدرات فكرية وكفاءات فنية ومميزات جمالية، أسعفته في استكناه دلالات الخط المغربي واستخلاص مقوماته الجمالية وخصائصه الفنية باعتباره من مقومات الهوية المغربية ومكونات العقيدة الإسلامية.

المصدر: القدس

ندوة علمية بعنوان "اللغة العربية في عالم الرقميات" في الشارقة



الشارقة - نظمت دائرة الثقافة في الشارقة مؤخراً في مقر النادي الثقافي العربي؛ ندوة علمية تحت عنوان «اللغة العربية في عالم الرقميات»، شارك فيها الدكتور عمر عبد العزيز رئيس مجلس إدارة النادي، والدكتور محمد الأمين السملالي، والخطاط تاج السر، والروائي إسلام بوشكير، وأدارها الدكتور إيباد عبد المجيد، وذلك بحضور عدد من الإعلاميين والمشتغلين في المجال اللغوي.

قدّم الدكتور إيباد في مقدمته محاور الندوة؛ التي لخصها في تطور درس اللغوي العربي، وتحيين القواميس اللغوية العربية، ومسايرتها للعصر، والفروق الصوتية بينها وبين اللغات الأخرى، وحضورها في المجال الرقمي، والعوائق التطورية التي تجابهها في عالم العولمة والتحول نحو المجال الرقمي،

ومحاولة الإجابة عن أسباب تخلف اللغة العربية في هذا المجال، وعمّا أعدّ المبرمجون العرب للغتهم كي تساير العصر.

المصدر: البيان

١٢٠ باحثاً يناقشون حاضر ومستقبل اللغة العربية



الأقصر - ناقش باحثون من ١٢ دولة عربية وأجنبية حاضر ومستقبل اللغة العربية، خلال فعاليات مؤتمر «اللغة.. جسر التواصل بين الثقافات»، الذي نظّمته كلية الألسن بجامعة الأقصر المصرية.

وشارك في المؤتمر، ١٢٠ باحثاً وباحثة في علوم اللغة وآدابها، ينتمون لدول: مصر، الجزائر، المغرب، نيجيريا، فلسطين، جيبوتي، الأردن، السعودية، العراق، إيطاليا، إسبانيا، وألمانيا. وافتتح المؤتمر، بأغانٍ حماسية ومعزوفات من التراث العربي، إذ بدت الحماسة الكبيرة على المشاركين الذين شدّوا على ضرورة القيام بكل ما يحقق صون وحماية اللغة العربية وآدابها.

وقال رئيس المؤتمر، الدكتور ربيع سلامة: «إن المؤتمر يستهدف دراسة حاضر ومستقبل اللغة العربية، بجانب محاور بحثية عدة، بينها علوم النص، علوم اللغة، الدراسات في مجال الترجمة من وإلى العربية، تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، العلوم البينية بين الفن والموسيقى والأدب، وأدب الأطفال، والحوار بين الثقافات، من خلال مناقشة نحو ٧٠ بحثاً.

وتحدث الأكاديمي والباحث الجزائري الدكتور إدريس حمروش، عن حاضر اللغة العربية وما تعانيه من مشكلات باتت تهددها بين أهلها وفي دارها، مشدداً على ضرورة وضع رؤية عربية تحقق الحماية للغة العربية، وتمكنها من المشاركة بقوة في مختلف الإسهامات العلمية بجانب الإسهامات الأدبية.

المصدر: الإمارات اليوم

موسوعة طلال أبوغزاله الإلكترونية
مبنى الإدارة العامة لمجموعة طلال أبوغزاله، ٤٦ شارع عبدالرحيم الواكد، الشميساني، عمان، الأردن
هاتف: ٥١٠٠٩٠٠ (٦ ٩٦٢٢ +)

Email: info@tagepedia.org  **TAGEPEDIA**

register.tagepedia.org

تم اعداد هذه النشرة من قبل موسوعة طلال أبوغزاله الإلكترونية